والمراد بكتاب الله القرآن وفيه ثناء علي المصدقين به
بعد ذكر قصة المكذبين سرا وعلانية هذا حث
على الانفاق كيف ما تهيأ فان تهيأ سرا فذاك والا
فعلانية ولا يمنعه ظنه ان يكون رياء فان ترك الخير
مخافة ذلك هو عين الرياء ويمكن ان يكون المراد بالسر
الصدقة المطلقة وبالعلانية الزكاة واليه اشار في
التقرير ويجوز ان يكون قوله سرا وعلانية [illegible] اللف
والنشر المشوش المذكور اي بقوله يتلون كتاب
الله والذي اوحينا اليك من الكتاب [illegible]
الاصل الاول وهو التوحيد بالدلائل المتقدمة [illegible]
الاصل الثاني وهو الرسالة وقوله من الكتاب [illegible]
للتبيين ومصدقا حال ثم اورثنا الكتاب [illegible]
على اوحينا وثم للمهلة في الاخبار لا في الزمان والكتاب
مفعول ثان لاورثنا وقدم لشرفه والمفعول الاول الذين
اصطفينا ومن عبادنا من للبيان او تبعيضية
اعطينا اشار بذلك الى ان فيه استعارة تبعية كما اعطا
الكتب اياهم من غير كد وتعب في وصوله اليهم بتوريث
الوارث من عبادنا وهم امتك اي امة الاجابة
سواء حفظوه اولا فهو عطية لجميعهم حتى لمن يحفظه
لانه قدوته وفيه هدايته وبركته فمنهم ظالم
لنفسه الخ عن ابن عباس قال السابق المؤمن المخلص

والمقتصد

قوله بصير قدم الخبير [illegible] الباطنية [illegible] الامور ما ينافي النبوة [illegible] هذا الكتاب [illegible]

وعبر بالماضي في اورثنا لتحقق الوقوع

[illegible]

والمقتصد المرائي والظالم الكافر نعمة تعالى عبر الى احد
لا ان تعالى حكم للثلاثة بدخول الجنة وقيل الظالم هو
الراجح السيئات والمقتصد هو الذي تساوت سيئاته
وحسناته والسابق هو الذي رجحت حسناته وقيل
الظالم هو الذي ظاهره خير من باطنه والمقتصد
من تساوي ظاهره وباطنه والسابق من باطنه
خير من ظاهره وقيل الظالم هو الموحد بلسانه
الذي تخالفه جوارحه والمقتصد هو الموحد الذي
يمنع جوارحه من المخالفة بالتكليف والسابق
هو الموحد الذي ينسيه التوحيد غير التوحيد
وقيل الظالم صاحب الكبيرة والمقتصد صاحب الصغيرة
والسابق المعصوم وقيل الظالم التالي للقرآن
غير العالم به وغير العامل به والمقتصد التالي له
العالم به الغير العامل به والسابق له التالي له
العالم به العامل به وقيل الظالم الجاهل والمقتصد
المتعلم والسابق العالم ولما كان هذا ليس في قوة
العبد بحسب العادة ولا يؤخذ بالكسب والاجتهاد
اشار الى عظمته بقوله تعالى باذن الله اي تمكينه
له التشريع القائمة والعظمة العامة والفعل [illegible]
بالاختيار لكنه يا من احد من [illegible] تعالى ان قلت
لم قدم الظالم ثم المقتصد ثم السابق اجيب بانه

Copyright © King Saud University